الكويت تضع بصمتها في مستقبل قيادة الكرة النسائية عالمياً

فاطمة حيات

اختتم في مدينة زيوريخ السويسرية برنامج «قيادة النساء في كرة القدم»، بالشراكة بين الاتحادين الأوروبي (اليويفا) والدولي (الفيفا)، واستمر لمدة أسبوع، ويهدف إلى إعداد الكوادر النسائية بشكل عام لتولي المناصب الإدارية في منظومة كرة القدم النسائية العالمية.

وشهد البرنامج مشاركة 24 سيدة تنتمي لمختلف الاتحادات الوطنية، ومن بينهن الكويتية فاطمة حيات، رئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد الكويتي، لتكون الشخصية العربية الوحيدة التي تشارك في البرنامج.

وركز البرنامج، بحسب ما ذكره الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، على تبادل وجهات نظر النساء المشاركات حول كيفية جعل الرياضة شاملة ومتنوعة قدر الإمكان، وإنهاء هيمنة الرجال على المناصب القيادية في منظومة كرة القدم النسائية.

وأكدت ساراي باريمان، كبيرة مسؤولي كرة القدم النسائية في الفيفا، عبر الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي بالقول: «البرنامج عبارة عن منصة فريدة من نوعها لتنمية دور النساء التنفيذيات في كرة القدم، وتولي المزيد من الأدوار في صنع القرار داخل منظماتهن».

وأضافت: «لعب النساء أدوارًا حيوية في إنجاح المنظمات، إنهن يخلقن توازناً يتيح لنا مشاركة الحد الأقصى من الأفكار والمهارات في التحسن المستمر معاً والسعي إلى الأمام». وتعتبر اللجنة النسائية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم، برئاسة فاطمة حيات، من اللجان التي اعتمدت على العنصر النسائي بشكل كبير، حيث تتواجد في اللجنة كل من النائبة الشيخة نورة علي الجراح الصباح، والعضوات غدير الخشتي، وهناء العمار، وعايشة الخالدي.

وبرفض البرنامج فكرة احتكار المناصب الإدارية في منظومة كرة القدم النسائية للنساء فقط، بحسب ما أوضحته ميشيل يوفا، نائبة رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالقول: «يجب ألا تصبح كرة القدم النسائية (جزيرة للنساء فقط)، تماماً مثلما هو غير مقبول أن يعمل الرجال فقط في كرة القدم الرجالية».

وأضافت: «يجب أن نسعى جاهدين للجمع بين أفضل المحترفين لضمان مستقبل ناجح ومستدام لكرة القدم النسائية، وإن أكثر القادة فاعلين هم الرجال والنساء الذين يقودهم الشعور بالمسؤولية».

وختمت بالقول: «يساهم برنامج قيادة النساء في كرة القدم في هذه العملية، ويسعدنا أنه مستمر في رعاية وإلهام القيادات النسائية داخل اللعبة».

بطولة كأس الخليج تنطلق اليوم في الدوحة بمواجهة بين قطر والعراق

الأزرق جاهز للقمة المرتقبة غداً مع الأخضر

تنطلق بطولة كأس الخليج، اليوم الثلاثاء، بمواجهة قطر صاحبة الأرض والضيافة أمام العراق، على ستاد خليفة الدولي.

وتستضيف قطر، منافسات البطولة، خلال الفترة من 26 نوفمبر الجاري وحتى 8 ديسمبر المقبل بمشاركة 8 منتخبات.

وأوقعت قرعة دور المجموعات، المنتخب العماني حامل اللقب في مجموعة واحدة رفقة السعودية والبحرين والكويت.

ولعل مواجهة الأزرق وشقيقه السعودي غداً تبقى دائما قمة خارج نطاق التوقعات بغض النظر عن المستوى الذي يقدمه الفريقان مع فرق البطولة، أو حتى قبل المشاركة فيها.

مواجهة الكبيرين في العرس الخليجي تنحاز تاريخيا للأزرق الذي نجح في تحقيق الفوز خلال المباريات الـ 20 الماضية في 8 مواجهات مقابل 5 انتصارات للأخضر السعودي و7 تعادلات، وسجل الأزرق 26 هدفا مقابل 18 للأخضر.

5 انتصارات

حقق المنتخب الكويتي 5 انتصارات خلال البطولات التسع الأولى لكأس الخليج ففاز في خليجي 1، 3، 4، 6 و8 فيما فرض التعادل نفسه على المواجهات الأربع الأخرى وغاب الأخضر السعودي عن خليجي 10.

أول انتصار سعودي

انتظر الأخضر السعودي حتى خليجي 11 من أجل تحقيق أول فوز على حساب الأزرق بعدما تغلب عليه (2-1)، وعاد للفوز مجددا في خليجي 12 قبل أن يستعيد الأزرق نغمة الفوز في خليجي 13، ومن ثم حقق السعوديون الفوز في خليجي 14 بينما تعادل المنتخبين في خليجي 15، 16 وذهب الفوز للأزرق بخليجي 17.

دربي غائب

لم يتواجه المنتخبان في نسختين على التوالي حيث لم يلتقيا في خليجي 18

لكنهما التقيا في خليجي 19 حيث حقق المنتخب السعودي الفوز في مباراة قبل النهائي بهدف وحيد، ليتأهل للنهائي ومواجهة سلطنة عمان، الذي فاز منتخبها باللقب الأول في تاريخه.

كما تواجها سوياً من جديد في خليجي 20 مرتين فتعادلا في الدور الأول ثم فاز الكويت باللقاء الثاني، قبل أن يجدد الأزرق فوزه في خليجي 21 على حساب شقيقه السعودي ولم يتواجه المنتخبان للمرة الثالثة في النسخة 22، وشهد اللقاء الأخير الذي جمع القطبين في خليجي 23 بالكويت فوز الأخضر على حساب الأزرق بهدفين مقابل هدف في الجولة الافتتاحية.

ويستهل منتخب عمان، مشواره في البطولة بمواجهة البحرين، قبل لقاء الكويت في ثاني جولات دور المجموعات بالبطولة الخليجية.

وتقابل المنتخبان، 18 مرة في كأس الخليج، بواقع 4 انتصارات لعمان و9 للكويت مقابل التعادل 5 مرات.

وشهدت النسخة الرابعة من البطولة عام 1976، أكبر فوز تاريخي بنتيجة 8-0 لصالح المنتخب الكويتي بقيادة المدرب ماريو زاجالو على حساب الأحمر العماني بقيادة مديره الفني ممدوح محمد خفاجي.

وسجل في تلك المباراة، جاسم يعقوب سوبر هاتريك (رباعية)، مقابل هدفين لفيصل الدخيل، وهدف لكل من حسين محمد وفاروق إبراهيم.

وجاء الرد العماني في نسخة 2014، حيث فاز بخماسية دون رد في خليجي 22، من توقيع سعيد الرزيقي "هاتريك" وعبد العزيز المقباني "هدفين".

وتعد ذكرى الفوز الكويتي بثمانية أهداف، مزعجة لكبرياء المنتخب العماني، حيث أقيم اللقاء على ملعب طالب بلان في قطر.

وعندما تنطلق فعاليات البطولة، سيكون المتابعون في حالة ترقب لتحقيق مزيد من الأرقام المميزة في تاريخ البطولة من ناحية، وفي مسيرة اللاعبين والمنتخبات المشاركة بهذه النسخة من بطولات كأس الخليج، من جهة أخرى.

وفي نفس الوقت ، يتطلع اثنان من اللاعبين المخضرمين في البطولة إلى رقم في غاية الأهمية حيث يستطيع اللاعبان الكويتي بدر المطوع والعماني أحمد مبارك (كانو) الاستفادة من هذه البطولة لتهديد رقم قياسي عالمي صمد لسنوات طويلة.

وخاض كانو مع المنتخب العماني 176 مباراة دولية حتى الآن ليقتسم مع حارس المرمى الإيطالي المخضرم جانلويجي بوفون المركز الرابع في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية مع منتخبات بلادهم.

ويتصدر اللاعب المصري السابق أحمد حسن (الصقر) منذ سنوات طويلة هذه القائمة برصيد 184 مباراة متفوقا بفارق ست مباريات على حارس المرمى السعودي السابق محمد الدعيع فيما يحتل المكسيكي كلاوديو سواريز المركز الثالث في القائمة برصيد 177 نقطة.

وياتي المطوع خلف كانو وبوفون بفارق مباراة واحدة فقط ما يعني أنه وكانو يستطيعان من خلال خليجي 24 التفوق على كل من بوفون وسواريز والدعيع وتهديد عرش اللاعب المصري المعتزل أحمد حسن.

وإذا شارك كل من اللاعبين في المباريات الثلاث لفريقه في مجموعته بالدور الأول للبطولة ، وهو أمر مرجح بشكل كبير، سيرفع كانو رصيده إلى 179 مباراة دولية ليتقدم إلى المركز الثاني في القائمة فيما سيتنازع المطوع وقتها مع الدعيع على المركز الثالث.

وإذا واصل اللاعبان مع منتخبي بلديهما مسيرتهما في البطولة وتأهلا للدور قبل النهائي، سيساهم هذا في اقترابهما بشدة من رصيد أحمد حسن، ومن ثم، سيكون كل من اللاعبين مرشحا لخطف صدارة القائمة ولقب عميد لاعبي العالم من الصقر المصري.

ويستعرض التقرير التالي تاريخ البطولة الخليجية منذ انطلاقتها الأولى في البحرين عام 1970 حتى النسخة الأخيرة التي استضافتها الكويت عام 2017.

أقيمت الدورة الأولى عام 1970 على أرض البحرين بمشاركة أربع دول هي قطر والسعودية والكويت إضافة إلى البحرين حيث توج (الأزرق) الكويتي بلقب البطولة.

في عام 1972 كانت السعودية البلد المضيف للدورة الثانية التي شهدت مشاركة خمسة منتخبات هي الكويت وقطر والإمارات والبحرين إلى جانب السعودية وقد حافظت الكويت على لقب البطولة للمرة الثانية.

في عام 1974 استضافت الكويت الدورة الثالثة لكأس الخليج وشهدت مشاركة 6 فرق والتي تمثل دول مجلس التعاون السعودية والإمارات وقطر والبحرين وعمان والكويت وشهدت انسحاب البحرين وأقيمت البطولة بنظام المجموعتين وواصل منتخب الكويت تألقه إذ نال كأس البطولة للمرة الثالثة على التوالي.

وفي عام 1976 أقيمت الدورة الرابعة لكأس الخليج في قطر وشارك فيها للمرة الأولى منتخب العراق مع الفرق الستة لدول مجلس التعاون واستمرت الاحتكار الكويتي للقب البطولة منذ انطلاقتها.

في عام 1979 استضاف العراق الدورة الخامسة للبطولة بمشاركة الفرق السبعة الكويت والسعودية وقطر والإمارات وعمان والبحرين إضافة إلى العراق الذي كسر احتكار الكويت ونال لقب هذه الدورة.

في عام 1982 أقيمت الدورة السادسة في الإمارات وشاركت فيها المنتخبات السبعة وعادت الكويت مجددا للفوز بكأس البطولة للمرة الخامسة.

في عام 1984 استضافت عمان الدورة السابعة بمشاركة من الفرق السبعة وفاز منتخب العراق بالكأس.

في عام 1986 أقيمت الدورة الثامنة لبطولة كأس الخليج في البحرين وشاركت فيها المنتخبات السبعة وتمكنت الكويت من انتزاع لقب البطولة للمرة السادسة.

في عام 1988 استضافت السعودية الدورة التاسعة للبطولة بمشاركة المنتخبات السبعة وفاز العراق بكأس هذه الدورة.

في عام 1990 احتضنت الكويت الدورة العاشرة لبطولة كأس الخليج وشاركت فيها منتخبات الإمارات وقطر والبحرين وعمان إلى جانب الكويت فيما انسحبت السعودية قبل بدء البطولة كما انسحب العراق خلال الدورة التي فاز منتخب الكويت ببطولتها للمرة السابعة.

في عام 1992 أقيمت بطولة كأس الخليج بدورتها الـ11 في قطر بمشاركة منتخبات دول مجلس التعاون الست الكويت والإمارات والسعودية وعمان والبحرين واستبعد منتخب العراق وفازت قطر بالكأس للمرة الأولى.

وفي عام 1994 استضافت الإمارات الدورة الـ12 بمشاركة منتخبات دول مجلس التعاون الست وأحرزت السعودية كأس البطولة للمرة الأولى.

في عام 1996 أقيمت بطولة كأس الخليج الـ13 في عمان حيث شاركت منتخبات دول مجلس التعاون ونالت الكويت الكأس للمرة الثامنة.

وفي 1998 استضافت البحرين الدورة الـ14 لكأس الخليج بمشاركة الفرق الستة لدول مجلس التعاون وفاز منتخب الكويت باللقب للمرة التاسعة.

في 2002 أقيمت بطولة كأس الخليج الـ15 في السعودية حيث شاركت جميع منتخبات مجلس التعاون ونجح المنتخب السعودي بتحقيق لقب البطولة للمرة الثانية.

في 2003 استضافت الكويت بطولة كأس الخليج الـ16 وشهدت مشاركة المنتخب اليمني للمرة الأولى إلى جانب منتخبات دول مجلس التعاون الستة وفاز بلقب هذه الدورة منتخب السعودية للمرة الثالثة. وفي 2004 أقيمت بطولة كأس الخليج الـ17 في قطر وتعد هذه الدورة هي الأكبر من حيث عدد المنتخبات المشاركة إذ شاركت فيها ثمانية منتخبات هي الكويت وعمان وقطر والسعودية والبحرين وعمان والعراق والإمارات وأقيمت البطولة بنظام المجموعتين وفاز بلقبها منتخب قطر للمرة الثانية.

في عام 2007 استضافت الإمارات الدورة الـ18 لبطولة كأس الخليج بمشاركة المنتخبات الثمانية وفازت الإمارات بالكأس للمرة الأولى.

في عام 2009 أقيمت بطولة كأس الخليج الـ19 في عمان حيث شاركت الفرق الثمانية وفاز منتخب عمان بلقب هذه الدورة للمرة الأولى في تاريخه.

في عام 2010 استضافت اليمن الدورة الـ20 بمشاركة المنتخبات الثمانية ونجحت الكويت في إحراز اللقب للمرة العاشرة.

وفي عام 2013 أقيمت بطولة كأس الخليج الـ21 في البحرين حيث شهدت مشاركة المنتخبات الثمانية وفازت الإمارات باللقب للمرة الثانية.

في عام 2014 احتضنت السعودية الدورة الـ22 لبطولة كأس الخليج بمشاركة المنتخبات الثمانية وتمكنت قطر من الفوز بالكأس للمرة الثالثة.

وفي عام 2017 استضافت الكويت الدورة الـ23 لبطولة كأس الخليج بمشاركة المنتخبات الثمانية واستطاعت عمان الفوز باللقب للمرة الثانية.

المطوع على موعد مع انجازات جديدة

مباريات اليوم

الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		
لوكوموتيف موسكو X باير ليفركوزن	20:55	bein sports
غالطة سراي X كلوب بروج	20:55	bein sports
ريال مدريد X باريس سان جيرمان	23:00	bein sports
سرفينا زفيزدا X بايرن ميونيخ	23:00	bein sports
يوفنتوس X أتلتيكو مدريد	23:00	bein sports
أتالانتا X دينامو زغرب	23:00	bein sports
مانشستر سيتي X شاختار دونيتسك	23:00	bein sports
توتنهام هوتسبير X أوليمبياكوس	23:00	bein sports
كأس الخليج		
قطر X العراق	19:30	bein sports
الإمارات X اليمن	21:30	bein sports

■ المطوع وكانو يبحثان عن أرقام شخصية ويهددان بوفون والدعيع

الأتليتي في اختبار صعب أمام اليوفي

قمة الريال وجيرمان تسرق الأضواء في «الأبطال»

تنطلق الجولة الخامسة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا اليوم الثلاثاء، وقد ضمن بالفعل كل من باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ ويوفنتوس التأهل لدور الـ16.

وتشهد هذه الجولة، والختامية التي تليها صراعا قويا لحسم تأهل 13 فريقا آخرين ينتظر تحديد مصيرها.

وتسلط الأضواء على قمة ريال مدريد وباريس سان جيرمان، في سانتياغو برنابيو، مع عودة النجم البرازيلي نيمار للمشاركة مع البي إس جي بعد غيابه 4 أسابيع للإصابة، بينما يتطلع الملكي للثأر من نتيجة الذهاب، حيث خسر في حديقة الأمراء 3-0.

ويحتل الريال حاليا وصافة المجموعة برصيد 7 نقاط، بعدما تجاوز تعثره في افتتاح دور المجموعات، فعقب خسارته من سان جيرمان، وتعادله مع كلوب بروج (2-2)، عاد للانتصارات أمام غالطة سراي، ذهابا في تركيا 0-1، و6-0 في مدريد.

على الجانب الآخر لم يخسر باريس سان جيرمان (12 نقطة) أي مباراة في دوري الأبطال هذا الموسم، لكن في حال حقق فريق المدرب زيدان الانتصار على الفرنسيين في ملعبه، سيحجز مقعده بثمن النهائي، بينما يحتاج فريق المدرب توخيل نقطة لضمان التأهل في صدارة المجموعة الأولى.وسيصب في مصلحة الريال أيضا تعادل كلوب بروج مع مضيفه غالطة سراي الذي بات خارج المنافسة.

ويسعى بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان لمواصلة انطلاقتهما المميزة في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، عند خوض منافسات الجولة الخامسة.

ويخوض سان جيرمان مواجهة صعبة في هذه الجولة، إذ سيحل ضيفا على ريال مدريد بملعب سانتياغو برنابيو، مما يصعب حفاظه على العلامة الكاملة.

ونجح باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ في الفوز بكافة مبارياتهما بدور المجموعات حتى الآن، ليحصد كل منهما 12 نقطة، أكثر من أي فريق آخر في البطولة هذا الموسم.

كما تمكن الفريق الباريسي من الحفاظ على نظافة شباكه في الجولات الـ4 الماضية، وهو تحد آخر يخوضه عند مواجهة الريال في عقر داره.

أما الفريق البافاري تبدو مهمته أكثر سهولة رغم زيارته لملعب صعب وأجواء جنونية، إذ سيحل ضيفا على النجم الأحمر الصربي في ملعب ريد ستار.

وبالعودة إلى الموسم الماضي، سيكون من الملاحظ عدم نجاح أي فريق في إنهاء دور المجموعات بالعلامة الكاملة، إذ كان بورتو البرتغالي الفريق الأكثر حصداً للنقاط، بعدما خسر نقطتين فقط وحصد في النهاية 16 نقطة. وفي موسم 2017-2018، لم ينجح أيضا أي فريق في الفوز بكل مبارياته، ليصبح توتنهام هوتسبير الأكثر حصداً للنقاط برصيد 16 نقطة، ليتصدر مجموعة ضمت ريال مدريد، بوروسيا دورتموند وأبويل نيقوسيا القبرصي.

ويعد ريال مدريد آخر الفرق التي حصدت العلامة الكاملة في مرحلة المجموعات، حيث حقق ذلك في موسم 2014-2015، تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وحصد الفريق الملكي حينها 18 نقطة بعد فوزه بكافة مبارياته ضد بازل وليفربول ولودوجوريتس رازجراد.

وسبق للريال، تحقيق إنجاز مماثل في موسم 2011-2012 تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بحصد 18 نقطة عقب فوزه في 6 مباريات.

وعلى مدار آخر 15 موسمًا، لم يستطع أي فريق بخلاف ريال مدريد إنهاء دور المجموعات بالعلامة الكاملة، وهو ما يسعى بايرن ميونخ وسان جيرمان لتكراره بالفوز في الجولتين المقبلتين. ويعد برشلونة آخر الفرق التي حققت العلامة الكاملة في مرحلة المجموعات قبل غريمه ريال مدريد، إلا أن ذلك حدث بالنظام القديم، حينما كانت المجموعات تلعب على دورين.

وحدث ذلك في موسم 2002-2003، حينما ضمت مجموعة البارسا، لوكوموتيف موسكو الروسي، كلوب بروج البلجيكي وغالطة سراي التركي، ليحقق الفوز عليهم في كافة الجولات الستة.

ويواجه توتنهام وضعا مشابها للريال إذ يحتل وصافة المجموعة الثانية بـ 7 نقاط بفارق 5 نقاط أيضا عن بايرن المتصدر، الذي حجز بالفعل بطاقته لثمن النهائي.

وسيضمن توتنهام الذي يدخل أول مبارياته القارية تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو، التأهل لدور الـ16 إذا فاز على أوليمبياكوس متذيل المجموعة بنقطة.

ويستقبل يوفنتوس الذي ضمن بلوغ ثمن النهائي بتصدره المجموعة الرابعة بـ 10 نقاط، أتلتيكو مدريد وصيف المجموعة بـ 7 نقاط. وسيضمن اليوفي التأهل من الصدارة إذا تغلب على أتلتيكو، أما الفريق الإسباني فيحتاج للفوز أو التعادل إذا انتهت مواجهة لوكوموتيف موسكو وباير ليفركوزن بالتعادل أيضا، وذلك لضمان التأهل.

لكن باير ليفركوزن يحل ضيفا على نظيره الروسي وهو في حاجة لحصد النقاط الثلاث ليحافظ على آماله في التأهل، أما لوكوموتيف فهدفه المركز الثاني الذي قد يمنحه بطاقة العبور. ويكفي مانشستر سيتي متصدر المجموعة الثالثة بـ 10 نقاط، الذي يستضيف شاختار دونيتسك، التعادل لضمان التأهل، بينما يتطلع الفريق الأوكراني (5 نقاط) للفوز لحجز بطاقة التأهل.

وفي نفس المجموعة مازال دينامو زغرب الكرواتي، الثاني متساويا مع شاختار، برصيد 5 نقاط، محافظا على آماله ، عندما يحل ضيفا على أتالانتا الإيطالي المتذيل بنقطة.

جانب من المواجهة السابقة بين جيرمان والريال